مقياس تقويم اداء المدارس الابتدائية وفقا لمعايير (الايزو ٩٠٠٢)

م.د. نهاد كريم خريبط
وزارة التربية/الكلية التربوية المفتوحة
nihadalt271@gmail.com

مستخلص البحث

يستهدف البحث الحالي اعداد مقياس لتقويم اداء المدارس الابتدائية وفقا لمعايير (الايزو ٩٠٠٢)، ولتحقيق اهداف البحث اعدت الباحثة مقياسا يتكون من (٩٥) فقرة تمثل معايير الجودة، يتوزع على (٦) مجالات ذات تصنيف خماسي، بعد التحقق من الخصائص السايكوسوماترية للمقياس، طبقت على عينة المحكمين بلغت (٨) محكما من ذوي الكفاءة والاختصاص والخبرة في مختلف الاختصاصات باستخدام اسلوب دلفي، وقد اظهرت النتائج باتفاق المحكمين على فقرات المقياس لتقويم اداء المدارس الابتدائية وفقا لمعايير (الايزو ٩٠٠٢)، وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات منها: ضرورة الأخذ بتطبيقات المواصفة الدولية للجودة في مراحل التعليم المختلفة، واعتماد تنفيذ تطبيقات وتعليمات المواصفة الدولية للجودة كأسلوب بديل لعملية الأشراف والمتابعة، وحث المؤسسات التربوية والتعليمية (حكومية، أهلية) على الحصول على شهادة المواصفة الدولية للجودة، اما المقترحات منها: اجراء دراسة لتعرف مدى امكانية تطبيق المقياس في تقويم اداء المدارس الابتدائية، واجراء دراسة لبناء مقياس لتقويم اداء مديري المدارس الثانوية وفقا لمعايير (الايزو ٩٠٠٢).

الكلمات الافتتاحية: مقياس تقويم الاداء، المدارس الابتدائية، معايير (الايزو ٩٠٠٢).

Scale for evaluating the performance of primary schools according to the standards (ISO 9002)

Dr. Nihad Karim Khouribet
Ministry of Education/Open Educational College

Summary of the research

The current research aims to prepare a scale to evaluate the performance of primary schools according to the standards (ISO 9002), and to achieve the objectives of the research, the researcher prepared a scale consisting of (95) paragraphs representing quality standards, distributed over (6) five-classified domains, after verifying the psychometric properties of the scale, applied The sample of arbitrators amounted to (8) arbitrators with competence, competence and experience in various disciplines using the Delphi method. Adopting the applications of the international standard for quality in the different stages of education, and adopting the implementation of the applications and instructions of the international standard for quality as an alternative method for the supervision and follow-up process, and urging educational and educational institutions (governmental, private) to obtain the certificate of the international standard for quality. The scale in evaluating the performance of primary schools, and conducting a study to build a scale to evaluate the performance of secondary school principals according to standards.

Opening words: Performance evaluation scale, primary schools, standards (ISO 9002).

مشكلة البحث:

تعد التربية من اهم مؤسسات الدولة، إذ تعتمد عليها عملية تطوير المجتمع وتطويره ليواكب التطور والتقدم البناء للمجتمع، ولما كان المؤتمر التربوي لوزارة التربية المنعقد في مديرية تربية الرصافة الاولى، وضع مؤشرا لضعف قياس اداء مديري المدارس نتيجة للظروف التي مر بها العراق من احتلال وما صاحبها من تغيير في عادات وتقاليد المجتمع. (وزارة التربية، ٢٠٠٨:١٧)، فهذا حتم على المختصين في ادارة التربية البحث ووضع مقياس مناسب لتطوير العملية التربوية معتمدا في ذلك على معايير الجودة الشاملة وبخاصة معايير الايزو.

وتنطوي عملية بناء المقياس في البحث الحالي على ستة محاور رئيسة هي (١- معايير جودة القيادة الادارية ٢- معايير جودة اداء المعلم ٣- معايير جودة طرائق التعليم واساليبها ٤- معايير جودة التلميذ ٥- معايير الجودة في الكتب أو المناهج الدراسية ٦- معايير جودة التقويم والامتحانات).

ومن الجدير بالإشارة، انه قد اعدت معايير ومؤشرات عديدة لتقويم اداء الافراد والاداء المؤسسي – بحسب علم الباحثة – لكنها ليس بالمستوى الطموح، لأنها تفتقر إلى المعايير العلمية الدقيقة للجودة في الاداء، وعدم مواكبتها للتطورات السريعة التي يشهدها العصر، وتدنى مخرجات التعليم المدرسي، وعدم إشباعه لطموحات التنمية، بالإضافة لضرورة نشر ثقافة معاصرة تبعد المدرسة عن الطرق التقليدية القديمة كالحفظ والتلقين، واستبدالها بطرق جديدة تركز على التعلم البنائي، والتعلم النشط، والتعلم ذي المعنى، والتعلم من خلال الجماعة، بالإضافة إلى التأكيد على انفتاح المدرسة على المجتمع بعد أن كانت النظرة التقليدية القديمة تعزلها عنه، كما أنه لا بد من استخدام التقويم الشامل للمدرسة، وعدم الاكتفاء بمجرد تقويم تحصيل التلاميذ، والعمل على تغيير الدور التقليدي للمعلم في المدرسة وتغيير نمط المسؤوليات الملقاة على عاتقه، من مجرد ملقن ومصدر وحيد للمعرفة، إلى موجه ومرشد وباحث ومنظم لتعلم التلاميذ من خلال المجموعات، والاهتمام بحاجة المعلم إلى برامج إعداد علمية ومهنية متطورة، نظرًا لقصور برامج الإعداد والتدريب المهني الحالية، بالإضافة الى ضرورة توفير بيئة مدرسية تعلمية جاذبة ومعززة وداعمة للتلاميذ، تمتاز بالاحترام، والشعور بالأمان والمودة، وضرورة إقرار وتطبيق ومتابعة معايير الأداء المتميز في المدارس في جميع مجالات العمل المدرسي. فضلا عن ذلك ومن خلال ملاحظات الباحثة كونها مسؤولة شعبة ادارة الجودة الشاملة والتطوير المؤسسي في الكلية التربوية المفتوحة، ومقيم مؤسسي محترف، وايضا إحساس الباحثة بمشكلة الضعف في اعداد وبناء استمارات واحدة في بنودها لتقويم الاداء السنوي بكل الفئات من مدير المدرسة الى موظفي الخدمة، وعدم مراعاة التباين في مهماتهم الوظيفية لتقويم ادائهم بالشكل الصحيح، ويتطلب ذلك بإعادة النظر في بناء تلك المقاييس والمعايير وتطويرها.

ونظرا لان معايير الجودة الشاملة من الاتجاهات الحديثة التي تصلح لتطوير التعليم، وضعف وجود معايير جودة خاصة بتقويم الاداء، فان الدراسة الحالية تحاول الافادة من معايير الجودة الشاملة المحلية والعالمية وامكانية استخدامها في بناء معايير ومؤشرات مقترحة للجودة وفقا لمعايير (الايزو ٩٠٠٢)، نستطيع من خلالها الحكم على اداء المدارس الابتدائية في كل مجالاتها التربوية وتقويمها، كما يمكن مقارنة هذه المعايير والمؤشرات مع واقع المؤسسات التربوية، والحكم على اداء هذه المؤسسات، ومن ثم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحسينها وتطوير أدائها وضمان جودتها.

لذا فان المشكلة الرئيسة لهذا البحث تتحدد في بناء مقياس لتقويم اداء المدارس الابتدائية من خلال توظيف عناصر ومعايير المواصفة الدولية للجودة (الايزو ٩٠٠٢).

أهمية البحث:

تعد الجودة مدخلا استراتيجيا لأفضل إنتاج وخدمة، وهي بمثابة التزام نحو أداء الأعمال بشكل صحيح من أول مرة، وهي عملية وقائية ومستمرة وتركز على المستفيد وكذلك العمليات والنتائج معا. (القحطاني، ١٩٩٣: ١٦)

لقد حث الإسلام على بناء مجتمع قوي متماسك من خلال مبدا الإتقان والإخلاص في العمل، والأخذ به واجب ديني ووطني، وحسن إدارته مبدأ إسلامي بنصوص ما ورد في كتاب الله تعالى وفي سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. اذ وردت في القران الكريم العديد من الآيات التي تؤكد على الالتزام بالجودة والإتقان في العمل وسلامته من العيوب منها قوله تعالى: (ولتسئلن عما كنتم تعملون) (سورة النحل، الآية: ٩٣)، وقوله تعالى: (صنع الله الذي أتقن كل شيء) (سورة النمل، الآية:٨٨)، وقوله تعالى: (انا لا نضيع اجر من احسن عملا) (سورة الكهف، الآية: ٣٠)، كما قال الرسول الكريم محمد (ص): (ان الله يحب اذا عمل أحدكم عملا ان يتقنه). (البيهقي، ١٩٩٥: ١٢٧)، لذا فان الجودة في التعليم هي إحدى المسائل الحيوية في نظام التعليم المعاصر، وقد حرصت المؤسسات التربوية في معظم دول العالم المختلفة إلى تبني الجودة منحنى ومنهجاً للعمل، وتوظيف الجودة في كل عناصر المنظومة التربوية في مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، فالمناهج والبرامج التعليمية على سبيل المثال التي طبقت لتحسين نوعية التعليم في الماضي أبرزت تحسناً محدودا في الأداء المؤسسي في المدارس. (ويليامز، ١٩٩٩: ٣٢)

تعد مرحلة التعليم الابتدائي في العراق من اهم المراحل الدراسية في تربية الفرد واعداده للحياة، لكي يعيش حاضره ومستقبله بنجاع، وتكسبه الحد الادنى الضروري من المعلومات والمفاهيم والاتجاهاتوالمهارات، التي تجعله مواطنا صالحا في مجتمعه.(اليونسكو، ١٩٩٩: ١)

لذا يمكن القول، بان اهمية المدرسة الابتدائية تتأتى من كونها المرحلة الاساس التي تبنى عليها المراحل التعليمية اللاحقة وللمستفيدين و للمجتمع ككل. كما ان للمعايير اهمية كبيرة ايضا في إعطاء صورة حقيقية وصادقة عن واقع الأداء التربوي)واقع أداء المنظومة التربوية بكل عناصرها(داخل المؤسسات التربوية، بما يساعد على تعديل السياسات الحالية، أو تبني سياسات جديدة لتحسين وتطوير النظام التربوي بالمؤسسات التربوية. فضلا عن ذلك إمكانية افادة صانعي القرار التعليمي، مما قد يسفر عن هذا البحث، فيما يتعلق بكيفية تقويم أداء المؤسسات التربوية باستخدام المعايير والمؤشرات التربوية الكمية أو الكيفية، وصولاً إلى مستوى الجودة المنشودة في جميع مجالات العمل المؤسسي المدرسي.

يذكر (Sallis, 1993)ان المواصفة الدولية (الأيزو٩٠٠٢)، تعد أحد متطلبات تطبيق الجودة الشاملة، والأيزو ليست نظاما لإدارة الجودة الشاملة، وإنما هي احد المقاييس الدولية التي يؤخذ بها لتأكيد نظام الجودة، والشروع في تطبيق الجودة الشاملة من شأنه أن يؤدي إلي إمكانية الحصول علي الأيزو، لأن المنظمة التي تقوم بتطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة لا تحتاج إلا لبعض التعديلات التي من شأنها أن تحقق لها الأيزو. (Sallis, 1993: 14)

ولذلك يعد الحصول على هذه المواصفة الخطوة الرئيسة الأولى نحو تحقيق نظام الجودة الكلية، وبهذا تنطلق الباحثة في اجراء هذه الدراسة من شعورها بأهمية بناء مقياس مقترح لتقويم اداء المدارس الابتدائية وفقا لمعايير (الايزو ٩٠٠٢).

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى بناء مقياس لتقويم اداء المدارس الابتدائية وفقا لمعايير (الايزو ٩٠٠٢).

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي ببناء مقياس لتقويم اداء المدارس الابتدائية وفقا لمعايير الايزو٩٠٠٢.

تحديد المصطلحات:

اولا: تقويم الاداء:

أ- **التقويم: عرفه كل من:**

١- **(عيسوي، ١٩٧٤) بأنه:**(مجموعه من الإجراءات العلمية التي تهدف إلى قياس وتقدير ما يبذل من جهد وعمل لتحقيق الأهداف في ضوء ما اتفق عليه بحكم المعطيات والظروف والمعايير المحددة، وما وضع من تخطيط مسبق

والحكم على مدى فاعليه هذه الأعمال والجهود وما يصادفها من صعوبات ومشاكل في التنفيذ بقصد تحسين الإنتاج والمردود بما يساعد على تحقيق هذه الأهداف). (عيسوي، ١٩٧٤: ٧٢)

٢- **(عبيدات، ١٩٨٨) بأنه:** (احد الوظائف الإدارية والتي تهدف إلى تشخيص جوانب القوه والضعف لمختلف الأعمال، وهو وسيله مهمة للتأكد من سلامه تنفيذ الخطة الموضوعة والأهداف المحددة، وأداء الأفراد لواجباتهم ومهماتهم بكفاءة وفعالية، فضلا عن وضع خطه موضوعيه لمعالجه نقاط الضعف التي يتم تشخيصها). (عبيدات، ١٩٨٨: ٢٢).

ب – الاداء: عرفه كل من:

١-(العجيلي واخرون، ٢٠٠١) بأنه: (مجموعه الاستجابات التي يأتي بها الفرد في موقف معين وتكون قابله للملاحظات والقياس). (العجيلي واخرون، ٢٠٠١: ٤٥)

٢-(القيسي، ٢٠٠٦) بانه: (تنفيذ عمل أو مهمة ما أو شيء ما تم إنجازه). (القيسي، ٢٠٠٦: ٣٤٩).

تقويم الأداء:عرفه كل من:

١- (عبد المحسن، ٢٠٠٤) بانه: (عملية مستمرة تعنى بجمع المعلومات وتحليلها استنادا إلى مرجعية معايير الجودة للتعرف على مواطن القوة والضعف بهدف تحسين الأداء، وتمثل أساساً للتطوير وضمان الجودة). (عبد المحسن، ٢٠٠٤: ٥٧)

٢- (بن فاطمة وساسي، ٢٠٠٥) بانه: (مدى تقييم المؤسسة لخططها الاستراتيجية ولإنجازاتها ولمدى تحقيقها لأهدافها نحو تأمين الجودة المنشودة والتحسين واستثمار نتائج التقويم لأجراء التعديل اللازم). (بن فاطمة وساسي، ٢٠٠٥: ٦٤).

التعريف النظري لتقويم الاداء: هو عملية تعنى بجمع المعلومات بهدف تحديد نقاط القوة والضعف والتي تحتاج الى تطوير لغرض تحسين العملية التربوية.

وتعرف الباحثة تقويم الاداء اجرائيا بانه: وضع مجموعة من المؤشرات تكون بمثابة عبارات تصف الأداء أو السلوك المتوقع أن تؤديه ادارات المدارس الابتدائية وفقا لمجالات الجودة الستة هي: (١- معايير جودة القيادة الإدارية ٢- معايير جودة أداء المعلم ٣- معايير جودة طرائق التعليم وأساليبها ٤- معايير جودة التلميذ ٥- معايير الجودة في الكتب أو المناهج الدراسية ٦- معايير جودة التقويم والامتحانات)، للوفاء بمتطلبات تحقيق معايير (الايزو ٩٠٠٢) للجودة، ويمكن قياسها من خلال درجة اتفاق المحكمين عليها باستخدام اسلوب دلفي.

ثانيا: معايير الايزو (٩٠٠٢):

المعايير: عرفه كل من:

١- (شنودة، ٢٠٠٥) بانه: (أعلى مستويات الأداء التي يسعى الفرد للوصول إليها، والتي يتم فى ضوئها تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها من خلال مجموعة من المؤشرات). (شنودة، ٢٠٠٥: ٢٣)

٢-(الطويل، ٢٠٠٧) بانه: (محددات لمستويات الجودة المنشودة فى منظومة التعليم بكل عناصرها). (الطويل، ٢٠٠٧: ٧٥)

معايير الايزو (٩٠٠٢):

هي محددات لمستويات الجودة المنشودة في منظومة التربية بكل عناصرها، والتي تعد أعلى مستويات الأداء التي تسعى المؤسسة التربوية للوصول إليها، والتي يتم في ضوئها تقويم مستويات الأداء المختلفة، والحكم عليها من خلال مجموعة من المؤشرات تكون بمثابة عبارات تصف الأداء أو السلوك المتوقع أن يؤديه الأفراد في المؤسسة التربوية للوفاء بمتطلبات تحقيق المعايير، والمؤشرات يقاس الأداء بها، أما المعايير فيقاس الأداء عليها. (أبو قلة وآخرون، ٢٠١٠: ١٠)

المدرسة الابتدائية:

عرفت بانها تشمل الاطفال جميعا الموجودين في محيطها ويتم قبولهم على اختلاف قراتهم واستعداداتهم واختلاف احوالهم الاجتماعية والاقتصادية. (وزارة التربية،١٩٧٨: ٤-٦)

الخلفية النظرية ودراسات سابقة:

اولا: تقويم الاداء:

اهمية تقويم الاداء:

يعد تقويم الأداء أحد العوامل التي تساعد بشكل كبير على التطوير والتحسين للمؤسسات بصفة عامة والمؤسسات التربوية بصفة خاصة. وتتضح اهميته في كونه يهدف الى تقدير جهود العاملين في المؤسسة استنادا الى عناصر ومعدلات تتم على اساسها مقارنه ادائهم بها من اجل تحديد مستوى كفاءتهم في المهمات الموكلة اليهم. (الكرخي، ٢٠٠١: ٢٥).

كما تبرز اهميه تقويم الاداء في اعتماده معيارا ومرتكزا سليما لنظام الحوافز كونها اداة تتصف بالموضوعية والعلمية ولا تعتمد على التقدير الشخصي، كما ان التقويم وظيفه متخصصه لها قواعد واضحة واسس متفق عليها وتبرز اهميته في المحافظة على مستوى جيد ومستمر للكفاية الإنتاجية في تحديد إجراءات العمل والسلوك المرغوب في ادائها وتحفيز العاملين في المؤسسة وتوجيه جهودهم نحو اتباع هذا السلوك. (عبيدات، ١٩٨٨: ٦٠)

يتضح من ذلك، أن عملية تقويم أداء المؤسسات التربوية تعد وظيفة هامة متخصصة، ولها قواعد وأصول، ويقوم بها متخصصون أو افراد وفريق عمل مدربون على أدائها، وتستخدم فيها مقاييس توضع على أساس علمي موضوعي حتى تعطي نتائج صادقة عن أداء المؤسسة.

ومن أجل التوصل إلى تقويم دقيق وشامل لأداء المؤسسات التربوية فهناك مجموعة من المعايير والمؤشرات المرتبطة بإنجاز المؤسسة ووظائفها. وهذا يعنى أن المعايير- على اختلاف أنواعها - لابد لها من مؤشرات، حتى يمكن قياسها بدقة.

ثانيا: إدارة الجودة الشاملة:

ظهر مفهوم إدارة الجودة الشاملة (.T.Q.M) بعد الأزمة التي حدثت في الاقتصاد الياباني بعد الحرب العالمية الثانية، مما اضطر مسؤولي الصناعة إلى إحداث الجودة بمساعدة (ادوارد ديمنج Edward Deming) الأمريكي الذي يسمى بابي الجودة والذي قام بتعليم المنتجين اليابانيين على كيفية تحويل السلع الرخيصة والرديئة إلى سلع ذات جودة عالية. (العاجز ونشوان، ٢٠٠٦: ٥)

وقد أصبحت إدارة الجودة الشاملة إستراتيجية متكاملة لتطوير المؤسسات الإنتاجية والخدمية ومنها المؤسسات التربوية لأنها إدارة تركز على العمل الصحيح بطريقة صحيحة وبأسلوب أنموذجي ومثالي يتجنب تبديد الموارد أو سوء استثمارها ويرضي المستفيدين ويدعم الابتكار والتجديد. (عبد الفتاح، ٢٠٠٠: ٥٥)

وعرف (معهد الجودة الفيدرالي الأمريكي، ١٩٩٢) إدارة الجودة الشاملة بأنها: (تأدية العمل الصحيح على نحو صحيح من الوهلة الأولى مع الاعتماد على تقويم المستفيد في معرفة مدى تحسن الأداء). (Hixon,1992: 6)

أما في المجال التربوي، فان زياد (٢٠٠٩) يرى: (بأن إدارة الجودة الشاملة تعني إنجاز العمل بطريقة صحيحة متقنة تبعًا لمجموعة من المعايير التربوية، بهدف تحسين مستوى المنتج التربوي بأقل الجهود والتكاليف، وذلك من أجل تحقيق الأهداف التربوية وأهداف المجتمع وسد حاجة سوق العمل من الخريجين ذوي الكفاءة العالية). (زياد، ٢٠٠٩: ٢٠)

وتأسيسا على ذلك، أن مفهوم إدارة الجودة الشاملة في حقل التربية يشير إلى قدرة المدرسة على تحقيق احتياجات المستفيدين من المدرسة (المجتمع)، ورضاهم التام عن المنتج (الخريجون)، وبمعنى آخر تعني مدى تحقق أهداف البرامج التربوية في الخريجين، وبما يحقق رضا المجتمع بوصفه المستفيد الأول من وجود المؤسسات التربوية.

مفهوم الجودة الشاملة في التربية: ان مفهوم الجودة الشاملة في التربية له معنيان مترابطان: أحدهما واقعي والآخر حسي، والجودة بمعناها الواقعي تعني التزام المؤسسة التربوية بإنجاز مؤشرات ومعايير حقيقة متعارف عليها مثل: معدلات الترفيع ومعدلات الكفاءة الداخلية الكمية، ومعدلات تكلفة التعليم. (محمود وآخرون، ٢٠٠٩: ١٣)

أما المعنى الحسي للجودة فيتركز على مشاعر وأحاسيس متلقي الخدمة التعليمية كالتلاميذ وأولياء أمورهم، ويعبر عن مدى رضا المستفيد من التعليم بمستوى كفاءة وفعالية الخدمة التعليمية، فعندما يشعر المستفيد أن ما يقدم له من خدمات يناسب توقعاته ويلبي احتياجاته الذاتية، يمكن القول بأن المؤسسة التربوية قد نجحت في تقديم الخدمة التعليمية بمستوى جودة يناسب التوقعات والمشاعر الحسية لذلك المستفيد، وأن جودة خدماتها قد ارتفعت إلى مستوى توقعاته. (محمود وآخرون، ٢٠٠٩: ١٣)

وكما يذكر (مور، ومور، ١٩٩١)، بانه يتطلب من مديري التعليم والمشرفين التربويين ومديري المدارس التأكد من توافق مواصفات الخدمة التعليمية مع توقعات المستفيد المتلقي لها، وفي حالة وجود فجوة بين المواصفات والتوقعات يجب تحديد أبعاد هذه الفجوة وأسبابها والعمل على تجاوزها باتخاذ كافة الإجراء التصحيحية المناسبة، فالجودة في الاقتصاد المعاصر (لا تعني إنتاج سلعة أو خدمة أفضل من نظيرتها المتاحة، وإنما تعني رضا المستفيدين عن السلعة أو الخدمة). (الخطيب، ٢٠٠٧: ٨)

محاور الجودة الشاملة من المنظور التربوي:

أوردت عدة دراسات منها: دراسة البكر (٢٠٠١)، ودراسة الفتلاوي (٢٠٠٨)، ودراسة ابو عبدة (٢٠١١)، بان هناك عدة مجالات تعد الركائز الأساسية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، نظرًا لأنها تشكل الأبعاد التي يرتكز إليها العمل التربوي، وإعادة هيكلة الوظائف والأنشطة بناءً على هذه المعايير، والتي لا بد من الاهتمام بها وعدم إغفال أي منها عند السعي إلى بناء الخطط التطويرية على مستوى مديريات التربية والتعليم وفي المدارس ومنها: مجال جودة الإدارة التعليمية والتشريعات واللوائح، ومجال جودة المعلم ومدى تأهيله علميًا وتدريبه ميدانيًا، وفي مجال جودة التلميذ ومدى تأهيله في مراحل ما قبل الدراسة الأساسية وأثناءها، ومجال جودة البرامج التعليمية وطرق التدريس، وجودة المباني وتجهيزاتها، وجودة الكتاب المدرسي، وجودة الإنفاق التعليمي، وجودة تقييم الأداء التربوي لكافة عناصر المنظومة التربوية والمتمثلة بالإدارة التربوية، وبالتلميذ، والمعلم، والبرامج التعليمية، وطرق التدريس، والتمويل، فيجب أن يحتكم إلى معايير خاصة. (البكر، ٢٠٠١، ص) (الفتلاوي، ٢٠٠٨، ص)، (ابو عبدة، ٢٠١١، ص ١٢)

يتضح مما سبق ذكره، بان الباحثة قد أفادت من الدراسات السابقة والادبيات بشكل كبير في مجال بناء محاور الجودة في البحث الحالي.

معايير الجودة الشاملة في التربية:

تعد معايير الجودة هي بمثابة العناصر والمرامي التي يتم الحكم فى ضوئها على مدى تحقيق الأهداف الخاصة بالجودة، وقد دخلت المعايير مختلف المجالات التجارية والصناعية فى العقد الأخير من القرن العشرين، ثم تطور الأمر حتى أصبحت المؤسسات التربوية ومنها المدارس تخضع لتطبيق معايير ومقاييس عالمية لضمان جودة التعليم، ومن ثم سارعت

مختلف المدارس بالعديد من دول العالم بتبني فكر الجودة فى الأداء، وتطبيق معايير الجودة على ما تقدمه من خدمات وما تستخدمه من وسائل حتى تؤدى رسالتها كمؤسسات تربوية فاعلة فى المجتمع. (ابو عبدة، ٢٠١١: ١٣)

ويقصد بمفهوم المعيار في المعجم الوجيز ما اتخذ أساسًا للمقارنة والتقدير، وعيار النقود مقدار ما فيها من معدن خالص، والمعايرة هي التقدير بالحجم بمحاليل قياسية، وفي الفلسفة يعد المعيار انموذجًا متصورًا لما يجب أن يكون عليه الشيء، ومن هنا اعد المعيار مقياسًا للمقارنة والتقدير، وجمعها معايير. (ابو عبدة، ٢٠١١: ٥٤).

أما المعيار في الاصطلاح فمعناه المقياس أو المحك الذي يمكن الرجوع إليه أو استخدامه أساسًا للمقارنة أو التقدير. (معجم اللغة العربية، ١٩٨٥: ٦٠).

تعرف الغنام (٢٠٠١): (معايير الجودة الشاملة في التعليم بأنها: مجموعة من المواصفات المطلوبة لتحقيق الجودة الشاملة وتتضمن التخطيط الاستراتيجي، والمراقبة المستمرة لتحصيل الطلاب، وإدارة الموارد البشرية، والعلاقات الإنسانية في المدرسة واتخاذ القرار، والعلاقة بين جميع أطراف العملية التربوية). (الغنام، ٢٠٠١ : ٢٢)

إن استخدام المعايرة في العملية التربوية أصبح من الأهمية بمكان بحيث أصبحت المؤسسات التربوية تتنافس على الحصول على شهادات الجودة المختلفة لعكس واقع يسعى إلى التطوير والتحسين، ويأتي ذلك من الاقتناع بأن جودة التعليم تكون في وجود معايير محددة ودقيقة تصل في طموحها ودقتها إلى درجة توضيح ما يجب تعلمه واكتسابه، والمستوى المطلوب الوصول إليه في كل مجال من المجالات المرتبطة بالعملية التربوية. (الورثان، ٢٠٠٦: ٢٠)

ومن الأهمية بمكان وضع معايير قياس متفق عليها تتماشى مع المعايير الدولية لمنتج التعليم بحيث تراعى العمليات، والمدخلات، والوسائل، والمخرجات لمنتج العملية التربوية، كما ويجب أن تكون هذه المعايير معروفة على جميع المستويات: على المستوى المهني في إدارات التعليم أو على المستوى الشعبي، والعمل على توحيد سبل القياس، وتحديد الأولويات التي يجب قياسها لمنتج التعليم في كل مرحلة عمرية،على أن يشمل ذلك معايير قياس المهارات التي اكتسبها الطلاب ومنها مهارات اللغة، والرياضيات، والعلوم، وكذلك درجة المشاركة في المجتمع. (سركيس، ٢٠٠٤: ٣٥)

ويمكن القول، أن المعايرة هي أداة للتحسين، وليست تحسينًا بحد ذاته، فهي وسيلة توضح للمؤسسة حقيقة وضعها الراهن مقارنة بوضع مثالي أو متميز في مؤسسة أخرى مشابهة، وهي أداة مساعدة من أجل تحقيق التميز والتفوق من خلال تحديد نقاط التقصير مقارنة بالوضع النموذجي، والعمل على تلافي التقصير بتعزيز نقاط القوة وتجنب نقاط الضعف. (عقيلي، ٢٠٠١: ٢٠)

وتأسيسا على ذلك، فان النظام التربوي يعمل كأي نظام آخر وفق استراتيجية معينة تراعي الظروف المحيطة بالنظام، والبناء الثقافي السائد داخله، والمناخ التنظيمي والتقدم التقني والمصادر المادية والبشرية المتوافرة، وحاجات ورغبات الجمهور، لذا فإنه يهتم بأن تكون مخرجاته ونواتجه متفقة والمواصفات العالمية لضبط جودة الإنتاج من خلال السعي الدائم إلى استخدام معايير عالمية لقياس الجودة وضبطها.

من المعايير المستخدمة في قياس الجودة الشاملة وضبطها، وبصفة خاصة في التربية، هي معايير سلسلة الأيزو (ISO).

ثالثا: معايير الأيزو (ISO Criterion):

تم تأسيس المنظمة الدولية للتقييس عام (١٩٤٦) بعد الحرب العالمية الثانية، وكانت مهمتها الرئيسة إصدار المواصفات الدولية وتوحيدها في المجال الصناعي لكي تساعد على تسهيل التبادل بين الدول وتطوير التعاون فيما بينها، كما قامت الدول الصناعية في سبعينيات القرن الماضي بوضع معايير لأداء نظام الجودة، أطلق عليها الايزو وهي الترجمة العربية للحروف اللاتينية (ISO)، واختصار الحروف الأولى لاسم المنظمة الدولية للقياس والمواصفات العالمية (International

Standardization Organization 9000) ومقرها جنيف، وهي المنظمة التي تضع المعايير والفحوصات اللازمة للحصول على الشهادة التي تحمل اسمها. (السلطي والياس، ١٩٩٩: ٣٥)

ويعرف (١٩٩٣، Roger) نظام الايزو بأنه: (مجموعة من المواصفات الدولية طورت عام ١٩٨٧ لضمان جودة العمل وقياس الأداء)، وتشتمل مواصفات الجودة العالمية (٩٠٠٠ ISO) على سلسلة من المعايير أو المواصفات على شكل شهادات لكل منها رقم خاص بها، وهي: (٩٠٠١،٩٠٠٢،٩٠٠٣، ٩٠٠٤) فالأيزو هو: مثابة دليل أو مرشد يوضح للمؤسسة مجالات تطبيق المواصفات أو المقاييس العالمية لديها، ليمكنها من الحصول على إحدى الشهادات السابقة ويشتمل نظام الجودة العالمي ٩٠٠١ على عشرين عنصراً من عناصر الجودة المطلوبة وهي تعبر عن شروط منح شهادة أيزو (٩٠٠١). (عقيلي، ٢٠٠١: ٣٥)

إن الخطوة الأساسية للحصول على شهادة الآيزو هو تطبيق معايير الجودة الشاملة في العمل لأن الآيزو شهادة تمنح على مستويات عدة ولكن النقطة الأساسية في أي نجاع هو الإدارة لذا يتم التركيز عليها بشكل أساسي، والتركيز على جودة العمليات التي تؤدي بالتالي إلى جودة الإنتاج. (آل رفعة، ٢٠١٥: ١٤)

لذا فإن معايير الآيزو جزء منها هو نفسه معايير الجودة الشاملة والجزء الآخر هو للتأكيد والحرص على تطبيق بعض تلك المعايير الهامة لإدارة الجودة الشاملة. لذا يجب الاهتمام بالعمل من الأساس لأن الإدارة إذا كانت ناجعة يمكنها الحصول على الآيزو أو أي شهادة عالمية أخرى بسهولة طالما أن العمل يقوم على أسس صحيحة. (الخطيب،٢٠٠٧: ٣٠)

وفي آخر تعديل لمواصفة الآيزو في نهاية عام ٢٠٠٠ تم التأكيد على أهمية إدارة الجودة الشاملة، اذ تم إجراء بعض التغييرات في بعض بنود المواصفة للتأكيد على إدارة الجودة باعتبارها أساسا للحصول على شهادة الآيزو. (ال رفعة، ٢٠١٥: ١٥)

قدمت المنظمة العالمية للمعايرة المعروفة باسم (ISO) معيارا للرقابة الداخلية والخارجية للمؤسسة التعليمية يضم جوانب ثلاث:

١- التقويم الذاتي للمؤسسة التعليمية: وهو اجراء مهم لكفاءة أي مؤسسة وشرط رئيس لعملية اعتمادها وتقوم به المؤسسة ذاتيا وبشكل رسمي للوقوف على مواطن القوة والضعف.

٢- الدراسات الذاتية: ادى ترسيخ مفهوم التقويم الذاتي الشامل في المؤسسة التعليمية الى توسيع نطاق الدراسات الذاتية من خلال بناء قاعدة معلومات اساسية عن المؤسسة التي تتطلبها عملية اتخاذ القرارات الرشيدة والتخطيط السليم ويتطلب ذلك سلسلة من الدراسات والبحوث المستمرة او الدورية التي تهتم بجمع وتحليل البيانات المتعلقة بحل المشكلات والعقبات التعليمية.

٣- تقويم التحصيل الاكاديمي للطلبة: ان الانجاز الاكاديمي للطلبة له علاقة واضحة في الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية ومعرفة نوعية التعليم الذي يقوم الطلبة بتحصيله سواء من هم على وشك التخرج او الخريجين وتحديد سمات البرنامج الفعال من حيث ارتباطه بالأهداف التعليمية واحتياجات الطلبة، وتعرف انجاز هيئة التدريس. (لجنة التعليم العالي، ٢٠٠١: ٢٥٩)

نظام ألايزو ٩٠٠٢:

أن المدارس كمؤسسات تربوية لا تقوم بتصميم المناهج فهي تخضع لنظام المواصفة أيزو ٩٠٠٢.

تتضمن المواصفة أيزو ٩٠٠٢ (تسعة عشر) بنداً تمثل مجموعة متكاملة من المتطلبات الواجب توافرها في نظام الجودة المطبقة في المؤسسات التربوية للوصول إلى خدمة تعليمية عالية الجودة، وهي على النحو الآتي: (مسؤولية الإدارة التربوية، نظام الجودة، قبول تسجيل المؤسسة في النظام، ضبط البيانات والوثائق، عمليات الشراء، العناية بالتلاميذ، تتبع

سير العملية التعليمية – العلمية، الاختبارات، التقييم بشكل عام، حالات عدم المطابقة مع النموذج، الإجراءات التصحيحية والوقائية، التخزين والحفظ، ضبط السجلات، التدقيق الداخلي، التدريب، الخدمة، الأساليب الإحصائية). (العاني وآخرون،٢٠٠٢: ٤٠)

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة الحالية وقد اختارت منها:

١- دراسة (البكر، ٢٠٠١) بعنوان (أسس ومعايير نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية):

أجريت هذه الدراسة في الكويت، وركز فيها على كيفية تكييف نظام إدارة الجودة الشاملة في العملية التربوية التعليمية من خلال وضع الإجرائية لتوظيف مكونات نظام الجودة (الأيزو ٩٠٠٢) وعناصره في تصميم أداء العناصر والأجهزة والمحتويات ذات العلاقة بالعملية التربوية ومراجعتها مثل: التحصيل العلمي، والمناهج الدراسية، والمشكلات الطلابية، وأساليب وطرائق التدريس والنشاطات وغيرها. وقد اعتمد الباحث على بعدين هما التحليل والتطبيق، وتوصل إلى عدة نتائج من أهمها: ضرورة الأخذ بمعايير المواصفات الدولية للجودة في بنية ونظام التعليم، وأهمية الأخذ بتطبيقات المواصفات الدولية للجودة في مراحل التعليم المختلفة، وأوصت الدراسة بتوصيات من أهمها ضرورة حث المؤسسات التربوية والتعليمية على السعي للحصول على شهادة المواصفة الدولية للجودة. (البكر،٢٠٠١: ١-٤١)

٢- دراسة (الغامدي، ٢٠٠٧) بعنوان: (تصور مقترح لتطبيق نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية السعودية في ضوء المواصفة الدولية للجودة):

هدفت الدراسة الى وضع تصور مقترح لتطبيق نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية السعودية في ضوء المواصفة الدولية للجودة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها: تطبيق تعليمات المواصفة الدولية للجودة ISO) (9002 كأسلوب بديل لعملية الإشراف والمتابعة، وتوجيه المؤسسات التربوية والتعليمية للحصول على شهادة المواصفة الدولية للجودة بحسب تصور الباحث المقترح، خلال فترات محددة، ومكافآتها حال حصولها على هذه الشهادة. (الغامدي، ٢٠٠٧: ٥٣)

٣- دراسة (أبو عبده، ٢٠١١) بعنوان: (درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها):

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المجالات التسعة وهي: (معايير جودة السياسة الإدارية والتنظيمية، ومعايير الجودة في أهداف التعليم، ومعايير الجودة في المناهج الدراسية، ومعايير جودة الكتاب المدرسي، ومعايير جودة أداء المعلم، ومعايير جودة طرائق وأساليب التدريس، ومعايير جودة التقويم والامتحانات، ومعايير جودة الطالب، ومعايير جودة مراقبة العملية التعليمية ومتابعتها) في المدارس الفلسطينية في محافظة نابلس من وجهة المديرين فيها، بالإضافةِ إلى تحديد دور متغيرات كل من الجنس والمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة والسلطة المشرفة على ذلك.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان معايير إدارة الجودة الشاملة تطبق بدرجة متوسطة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين والمديرات فيها في جميع المجالات التسعة السابقة، ولا يوجد فروق في وجهة نظر كل من المديرين والمديرات تعزى الى متغيرات (الجنس والمؤهل العلمي والتخصص والسلطة المشرفة) باستثناء متغير سنوات الخبرة الاقل من٥ سنوات، ومن أهم توصياتها ضرورة وضع نظام وسياسات للمكافآت، والاعتراف بالتمايز على مستوى المجتمع المحلي والوطني بين مؤسسات التعليم الأساسي، بالإضافة إلى أهمية وضع اللوائح التنظيمية لترقيات المعلمين على أساس الإنجاز والإبداع والخبرة والعطاء في المهنة. (ابو عبدة، ٢٠١١: ١٠-١٣٩)

مجال الإفادة من الدراسات السابقة:

افادت الباحثة من الدراسات السابقة في المجالات الآتية:

١- التعرف على مناهج البحث التي اتبعتها هذه الدراسات.

٢- تحديد أهداف البحث.

٣-الإطلاع على الأدبيات المتعلقة بالمؤسسات التربوية ومعايير الجودة الشاملة.

٤-اختيار الأداة المناسبة للبحث.

٥-طريقة اختيار العينة وتحديدها.

٦-الإطلاع على الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

منهج البحث واجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي لملائمته لهدف البحث ويتضمن هذا المنهج الاجراءات الاتية:

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من (٨) محكما من ذوي الكفاءة والاختصاص والخبرة في مجال التربية والادارة التربوية.

ثانيا: عينة البحث:

اقتصر البحث الحالي على (٨) محكما من ذوي الكفاءة والاختصاص والخبرة في مجال التربية والإدارة التربوية.

تصميم أداة البحث:

ولغرض تحقيق هدف البحث، قامت الباحثة ببناء أداة البحث الموسومة (مقياس تقويم اداء المدارس الابتدائية وفقا لمعايير الايزو ٩٠٠٢)، وهي عبارة عن استبانه مكونة من ست مجالات ذات تصنيف خماسي تغطي (٩٥) فقرة تمثل معايير الجودة، والتي تم التوصل إليها وفقًا للخطوات الآتية:

١- الاطلاع على الأدب التربوي والإداري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

٢- اختيار أنموذج لمعايير الجودة وهو (الايزو ٩٠٠٢).

٣- تحديد المجالات المتمثلة بست مجالات والبنود الملائمة للاستبانة مع تعديل بعض البنود لتلائم التعليم الابتدائي واستبعاد البعض الآخر لتجنب الإطالة أو التكرار، واعداد الفقرات وتوزيعها على المجالات وهي كالاتي:

أ- مجال جودة القيادة الإدارية ويشتمل على (٢٦) فقرة.

ب-مجال جودة اداء المعلم ويشتمل على (١٤) فقرة.

ت-مجال جودة طرائق التعليم واساليبها ويشتمل على (١٢) فقرة.

ث-مجال جودة التلميذ ويشتمل على (١٢) فقرة.

ج-مجال جودة الكتب اوالمناهج الدراسية ويشتمل على (١٢) فقرة.

ح-مجال جودة التقويم والامتحانات. ويشتمل على (١٨) فقرة.)

٤- قياس مدى صدق وثبات مجالات المقياس وفقراته.

بعد اتخاذ الإجراءات السابقة، حصلت الباحثة على مجموعة من الفقرات تمثل معايير (الايزو ٩٠٠٢) لمقياس تقويم اداء المدارس الابتدائية وفقا لتلك المعايير، موزعة على ستة مجالات، ووضع خمسة بدائل امام كل فقرة تصف درجة موافقة

المحكمين على فقرات المقياس باستخدام اسلوب دلفي، وبحسب التصنيف الخماسي للبدائل المتدرج على النحو الآتي: (٥) درجات موافق جداً، (٤) درجات موافق، (٣) درجات متردد، (٢) درجتان غير موافق، (١) درجة واحدة غير موافق جدا.

ولغرض التأكد من السلامة اللغوية للفقرات قامت الباحثة بعرضها على خبير * في مجال اللغة العربية، اذ اجرى بعض التعديلات الطفيفة على الفقرات، وبذلك اصبحت الاستبانة جاهزة بصيغتها الأولية.

صدق الاداة:

تم عرض الاداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الادارة التربوية والاختبارات والمقاييس، اذ بلغ عددهم (٥) محكما، لغرض التأكد من صدق الاداة وصلاحيتها.

وتم الاخذ بملاحظات وتعديلات المحكمين ومقترحاتهم، واستبدال بعض العبارات بعبارات اخرى، وهكذا اصبح مجموع الفقرات النهائية (٩٥) فقرة موزعة على ستة مجالات.

ثبات الأداة:

ولغرض قياس ثبات اداة البحث الحالي،تم استخراج معامل ثبات الأداة،باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Alpha Cronbach، والجدول (١) يبين معاملات الثبات لأداة البحث ومجالاتها.

جدول (١)

معاملات الثبات وفقا للمجالات

ت	المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات %
١	معايير جودة القيادة الادارية	٢٦	٩١,٢
٢	معايير جودة اداء المعلم	١٤	٩٢,٥
٣	معايير جودة طرائق التعليم واساليبها	١٣	٨٢,٣
٤	معايير جودة التلميذ	١٢	٨٦,٧
٥	معايير جودة الكتب او المناهج الدراسية	١٢	٨٥,٩
٦	معايير جودة التقويم والامتحانات	١٨	٩٠
	الدرجة الكلية	٩٥	٩٧,٥

يتضح من الجدول (١) أن معاملات الثبات لمجالات الدراسة، ودرجتها الكلية كانت مرتفعة، مما يجعلها مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

تطبيق المقياس:

بعد التأكد من صدق الاداة وثباتها، تم تطبيق اداة البحث على (٨) محكما، من ذوي الكفاءة والاختصاص والخبرة في مجال التربية والادارة التربوية، إذ تم استخدام أسلوب دلفي (Delphi Method)، من خلال جولتين تراوحت المدة بين الجولة الاولى والاخرى (٢٠) يوماً على النحو الآتي:

الجولة الاولى:

تم توزيع الاستبانة على مجموعة من المحكمين، وطلب من كل محكم دراسة كل فقرة من فقراتها واختيار الاجابة التي تمثل رأيه بوضع علامة (√) في المكان المناسب، واذا كانت درجة موافقته (٣) فما دون على أي من الفقرات، يذكر السبب لتعليل ذلك، فضلاً عن تدوين المقترحات والفقرات التي يراها مناسبة، وبعد جمع الاستجابات تم تفريغها على انموذج خاص، وعزلت عنها الفقرات التي حصلت على اجماع المحكمين بدرجة اعلى من (٣)، وبنسبة مئوية اعلى من (٦٠%).

الجولة الثانية:

*** أ.م.د. أنتصار سالم ابراهيم، تدريسية مكلفة في قسم اللغة العربية في الكلية التربوية المفتوحة.**

وفي هذه الجولة يتم اعادة الفقرات التي حصل فيها خلاف في الرأي إلى المحكمين انفسهم، ويطلب منهم اعادة النظر في اراءهم في ضوء اراء الاغلبية أو الابقاء عليها مع ذكر الاسباب لتعليل ذلك، وبعد جمع الاستبانات وتفريغها على انموذج خاص، ظهرت حالة الاجماع بالموافقة على الفقرتين التي لم تحصل على اتفاق في الجولة الاولى، وبذلك حصلت الموافقة بالاجماع على فقرات الاستبانة.

ثالثا: الوسائل الإحصائية:

لتنفيذ اجراءات هدف البحث وتفسير النتائج، استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية والحسابية الآتية:

١-مربع كاي (chi-square) (X2)، لمعرفة الفروق بين الموافقين وغير الموافقين من المحكمين حول مدى صلاحية فقرات الاداة.

٢-معامل كرو نباخ - الفا (Alpha Cronbach)، لقياس ثبات الاداة.

٣-قانون الوسط المرجح لكل من الفقرات والمجالات.

ولغرض تطبيق البحث الحالي في تحليل الاستجابات وحساب اوساطها المرجحة فانه لابد من اعتماد وسط مرجح افتراضي، وذلك من خلال استخدام قيم الاوزان المقدرة لأداة البحث، أذن الوسط المرجح الافتراضي المطلوب هو (٣)، فما زاد عليه يعد بدرجة موافقة، وما قل عند يعد بدرجة غير موافقة، كما اعتمد الوزن المئوي الافتراضي (٦٠%) كحد مميز للموافقة.

عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

سيتم عرض النتائج وتحليلها في ضوء هدف البحث الذي سبق الاشارة اليه وهو:

(مقياس تقويم اداء المدارس الابتدائية وفقا لمعايير الايزو ٩٠٠٢).

ولغرض التحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق الاستبانات على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٨) محكما، مستخدمة أسلوب دلفي (Delphi) من جولتين، وحددت الباحثة نسبة (٨٠%) كحد أدنى لقبول الفقرة وعلى النحو الآتي:

الجولة الأولى:

تم تحليل استجابات المحكمين الذين عرضت عليهم الاستبانة في الجولة الاولى، إذ أظهرت نتائج الاستجابات على فقرات المقياس الموزعة على ستة مجالات: (١- معايير جودة القيادة الادارية ٢- معايير جودة اداء المعلم ٣- معايير جودة طرائق التعليم واساليبها ٤- معايير جودة التلميذ ٥- معايير الجودة في الكتب اوالمناهج الدراسية ٦- معايير جودة التقويم والامتحانات) ما يأتي:

١- مجال جودة القيادة الادارية:

يبين الجدول (٢)، نتائج استجابات المحكمين على فقرات المقياس لمجال جودة القيادة الادارية من خلال النسب المئوية والاوساط المرجحة التي تشير الى حصول (٢٥) فقرة من اصل (٢٦) فقرة على درجة الموافقة بنسبة (٨٠%) فأكثر، إذ حصلت الفقرات على نسبة مئوية تراوحت بين (٨٧,٥%- ١٠٠%)، واوساطها المرجحة تراوحت بين (٤,٦٣- ٥)، باستثناء الفقرة (١٥).

فالفقرة (١٥) المتضمنة: (يشارك في صياغة التشريعات واللوائح والانظمة التربوية لتواكب كافة التغييرات والتطورات الحالية)، فقد حصلت على نسبة مئوية بلغت (٧٥%)، ووسط مرجح (٤,٢٥)، لذا ستجري الباحثة جولة ثانية.

جدول (٢)

نتائج استجابات المحكمين على فقرات المقياس لمجال جودة القيادة الادارية في الجولة الأولى باستخدام طريقة دلفي (Delphi)

تسلسل الفقرات	درجات الموافقة					النتائج						الوسط المرجح
	موافق جدا	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق جدا	موافق	النسبة ٪	المترددون	النسبة ٪	غير الموافقون	النسبة ٪	
١	٦	٢	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤,٧٥
٢	٦	٢	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤,٧٥
٣	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤,٨٧
٤	٦	١	١	صفر	صفر	٧	٨٧.٥	١	١٢,٥	صفر	صفر	٤,٦٣
٥	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
٦	٦	١	١	صفر	صفر	٧	٨٧.٥	١	١٢,٥	صفر	صفر	٤,٦٣
٧	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
٨	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
٩	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
١٠	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
١١	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
١٢	٧	صفر	١	صفر	صفر	٧	٨٧.٥	١	١٢,٥	صفر	صفر	٤,٧٥
١٣	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
١٤	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
١٥	٦	صفر	١	صفر	١	٦	٧٥	١	١٢,٥	١	١٢,٥	٤,٢٥
١٦	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
١٧	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
١٨	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
١٩	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
٢٠	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
٢١	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
٢٢	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
٢٣	٦	١	١	صفر	صفر	٧	٨٧.٥	١	١٢,٥	صفر	صفر	٤,٦٣
٢٤	٦	٢	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤,٧٥
٢٥	٧	صفر	١	صفر	صفر	٧	٨٧.٥	١	١٢,٥	صفر	صفر	٤,٧٥
٢٦	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧

٢- مجال جودة اداء المعلم:

يتضح من الجدول (٣)، ان النتائج تشير الى حصول الموافقة في الرأي على جميع فقرات مجال جودة اداء المعلم، ولم تظهر أي فقرة بالتردد او غير الموافقة، إذ حصلت الفقرات على نسبة مئوية تراوحت بين (٨٧,٥%-١٠٠%)، واوساط مرجحة تراوحت بين (٤.٥- ٥).

مما يدل على إن الفقرات جاءت منسجمة مع آراء المحكمين وذلك لصياغتها بشكل دقيق وعلمي ينسجم مع معايير جودة اداء المعلم المقترحة.

جدول (٣)

نتائج استجابات المحكمين على فقرات المقياس لمجال جودة اداء المعلم في الجولة الأولى باستخدام طريقة دلفي (Delphi)

تسلسل الفقرات	درجات الموافقة					النتائج						الوسط المرجح
	موافق جدا	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق جدا	موافق	النسبة %	المترددون	النسبة %	غير الموافقون	النسبة %	
٢٧	٦	٢	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤,٧٥
٢٨	٦	١	١	صفر	صفر	٧	٨٧.٥	١	١٢,٥	صفر	صفر	٤,٦٣
٢٩	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
٣٠	٧	صفر	١	صفر	صفر	٧	٨٧.٥	١	١٢,٥	صفر	صفر	٤,٧٥
٣١	٧	صفر	صفر	صفر	١	٧	٨٧.٥	صفر	صفر	صفر	صفر	٤,٥
٣٢	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
٣٣	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
٣٤	٧	صفر	١	صفر	صفر	٧	٨٧.٥	١	١٢,٥	صفر	صفر	٤,٧٥
٣٥	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
٣٦	٧	صفر	١	صفر	صفر	٧	٨٧.٥	١	١٢,٥	صفر	صفر	٤,٧٥
٣٧	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
٣٨	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
٣٩	٥	٣	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٦٣
٤٠	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧

٣- مجال جودة طرائق التعليم واساليبها:

يتضح من الجدول (٤)، ان النتائج تشير الى حصول الموافقة في الرأي على جميع فقرات مجال جودة طرائق التعليم واساليبها، ولم تظهر أي فقرة بالتردد او غير الموافقة، إذ حصلت الفقرات على نسبة مئوية بلغت (١٠٠%)، واوساط مرجحة تراوحت بين (٥،٤-٥).

مما يدل على ان الفقرات ايضا جاءت منسجمة مع آراء المحكمين وذلك لصياغتها بشكل دقيق وعلمي مع معايير جودة طرائق التعليم واساليبها المقترحة.

جدول (٤)

نتائج استجابات المحكمين على فقرات المقياس لمجال جودة طرائق التعليم واساليبها في الجولة الأولى باستخدام طريقة دلفي (Delphi)

تسلسل الفقرات	درجات الموافقة					النتائج						الوسط المرجح
	موافق جدا	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق جدا	الموافقون	النسبة %	المترددون	النسبة %	غير الموافقون	النسبة %	
٤١	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
٤٢	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
٤٣	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
٤٤	٥	٣	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٦٣
٤٥	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
٤٦	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
٤٧	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
٤٨	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧

٤٩	٦	٢	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٧٥
٥٠	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
٥١	٤	٤	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٥
٥٢	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
٥٣	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧

٤- مجال جودة التلميذ:

يتضح من الجدول (٥)، ان النتائج تشير الى حصول الموافقة في الرأي على جميع فقرات مجال جودة التلميذ، ولم تظهر أي فقرة بالتردد او غير الموافقة، إذ حصلت الفقرات على نسبة مئوية تراوحت بين (٨٧.٥%-١٠٠%)، واوساط مرجحة تراوحت بين (٤,٥- ٥)، وهذا يدل على صياغة الفقرات ايضا بشكل علمي ودقيق ينسجم مع آراء المحكمين في مجال جودة التلميذ.

جدول (٥)

نتائج استجابات المحكمين على فقرات المقياس لمجال جودة التلميذ في الجولة الأولى باستخدام طريقة دلفي (Delphi)

تسلسل الفقرات	درجات الموافقة					النتائج						الوسط المرجح
	موافق جدا	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق جدا	الموافقون	النسبة %	المترددون	النسبة %	غير الموافقون	النسبة %	
٥٤	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
٥٥	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
٥٦	٦	٢	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٧٥
٥٧	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
٥٨	٤	٤	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٥
٥٩	٦	١	١	صفر	صفر	٧	٨٧.٥	١	١٢,٥	صفر	صفر	٤,٦٣
٦٠	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
٦١	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
٦٢	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
٦٣	٦	١	١	صفر	صفر	٧	٨٧.٥	١	١٢,٥	صفر	صفر	٤,٦٣
٦٤	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
٦٥	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥

٥- مجال جودة المناهج الدراسية:

يتضح من الجدول (٦)، ان النتائج تشير الى حصول الموافقة على (١١) فقرة من اصل (١٢) فقرة على درجة الموافقة بنسبة (٨٠%) فأكثر، اذ حصلت الفقرات على نسبة مئوية بلغت (١٠٠%)، واوساطها المرجحة تراوحت بين (٤,٥- ٥)، باستثناء الفقرة (٧٣).

فالفقرة (٧٣) المتضمنة: (تضع آليات للاطلاع على رأي افراد المجتمع ومؤسساته بالمناهج المدروسة)، فقد حصلت على نسبة مئوية بلغت (٧٥%)، ووسط مرجح (٣,٧٥)، لذا ستجري الباحثة جولة ثانية.

جدول (٦)

نتائج استجابات المحكمين على فقرات المقياس لمجال جودة المناهج الدراسية في الجولة الأولى باستخدام طريقة دلفي (Delphi)

تسلسل الفقرات	درجات الموافقة					النتائج						الوسط المرجح
	موافق جدا	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق جدا	الموافقون	النسبة %	المترددون	غير الموافقون	النسبة %	النسبة %	
٦٦	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
٦٧	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
٦٨	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
٦٩	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
٧٠	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
٧١	٦	٢	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٧٥
٧٢	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
٧٣	٣	٣	صفر	١	١	٦	٧٥	صفر	٢	صفر	٢٥	٣,٧٥
٧٤	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
٧٥	٤	٤	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٥
٧٦	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
٧٧	٤	٤	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٥

٦- مجال جودة التقويم والامتحانات:

يتضح من الجدول (٧)، ان النتائج تشير الى حصول الموافقة في الرأي على جميع فقرات مجال جودة التقويم والامتحانات،ولم تظهر أي فقرة بالتردد او غير الموافقة، إذ حصلت الفقرات على نسبة مئوية تراوحت بين (٨٧,٥%- ١٠٠%)، واوساط مرجحة تراوحت بين (٤,٣٧- ٥)، وهذا يدل على صياغة الفقرات بشكل علمي ودقيق ينسجم مع آراء المحكمين في مجال جودة التقويم والامتحانات.

جدول (٧)

نتائج استجابات المحكمين على فقرات المقياس لمجال جودة التقويم والامتحانات في الجولة الأولى باستخدام طريقة دلفي (Delphi)

تسلسل الفقرات	درجات الموافقة					النتائج						الوسط المرجح
	موافق جدا	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق جدا	الموافقون	النسبة %	المترددون	غير الموافقون	النسبة %	النسبة %	
٧٨	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
٧٩	٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
٨٠	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
٨١	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
٨٢	٤	٤	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٥
٨٣	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
٨٤	٦	٢	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٧٥
٨٥	٦	١	صفر	صفر	١	٧	٨٧.٥	صفر	١	صفر	١٢,٥	٤.٣٧
٨٦	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧

٨٧	٥	٣	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٦٣
٨٨	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
٨٩	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
٩٠	٣	٥	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤,٣٧
٩١	٤	٤	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٥
٩٢	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤.٨٧
٩٣	٧	صفر	١	صفر	صفر	٧	٨٧.٥	١	١٢,٥	صفر	صفر	٤.٧٥
٩٤	٧	١	صفر	صفر	صفر	٨	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥
٩٥	٧	صفر	١	صفر	صفر	٧	٨٧.٥	١	١٢,٥	صفر	صفر	٤.٧٥

يمكن تلخيص نتائج استجابات المحكمين على فقرات المقياس التي لم يحصل عليها اتفاق الحد الأدنى وهو (٨٠%) فأكثر كما موضحة في الجدول (٨)، فقد حصلت الفقرة (١٥) في مجال جودة القيادة الادارية على نسبة (٧٥%) موافقة. ونسبة (١٢,٥%) تردد ونسبة (١٢,٥%) غير موافقة وبوسط مرجح بلغ (٤.٢٥)، اما الفقرة (٧٣) في مجال جودة المناهج الدراسية فقد حصلت على نسبة (٧٥%) موافقة ونسبة (٢٥%) غير موافقة وبوسط مرجح بلغ (٣,٧٥).

لذا ستقتصر الجولة الثانية على الفقرتين وعلى (٢) محكمين فقط من الذين لم يتفقوا مع آراء الأغلبية في الجولة الأولى كما هو موضح في جدول (٨).

جدول (٨)

فقرات المقياس بحسب المجال التي لم تحصل على درجة الموافقة في الجولة الأولى

مجال الجودة	تسلسل الفقرات	درجات الموافقة					النتائج						الوسط المرجح
		موافق جدا	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق جدا	الموافقو ن	النسبة %	المترددو ن	النسبة %	غير الموافقو ن	النسبة %	
القيادة	١٥	٦	صفر	١	صفر	١	٦	٧٥	١	١٢,٥	١	١٢,٥	٤,٢٥
المنا	٧٣	٣	٣	صفر	١	١	٦	٧٥	صفر	صفر	٢	٢٥	٣,٧٥

الجولة الثانية:

بعد تحليل استجابات المحكمين الذين اختلفوا في الرأي مع الأغلبية حول فقرتي المقياس، فقد عرضت عليهم الفقرتين التي لم يحصل عليها اتفاق بنسبة (٨٠%) فأكثر كحد أدنى، الذين كان عددهم (٢) محكمين، وكان عدد الفقرات (٢) فقرتين في الجولة الثانية.

أظهرت النتائج كما هي موضحة في جدول (٩)، ان الفقرتين قد حصلت على نسبة اتفاق (١٠٠%) وهي كالآتي:

إذ حصلت الفقرة (١٥) في مجال جودة القيادة الادارية على نسبة الموافقة (١٠٠%) وبوسط مرجح قدره (٤,٥)، كما حصلت الفقرة (٧٣) في مجال جودة المناهج الدراسية على نسبة الموافقة (١٠٠%) وبوسط مرجح قدره (٥).

جدول (٩)

استجابات المحكمين على فقرات المقياس في الجولة الثانية

مجال الجودة	تسلسل الفقرات	درجات الموافقة					النتائج						الوسط المرجح
		موافق جدا	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق جدا	الموافقون	النسبة %	المترددون	غير الموافقون	النسبة %		
القيادة	١٥	١	١	صفر	صفر	صفر	٢	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٤,٥
المناهج	٧٣	٢	صفر	صفر	صفر	صفر	٢	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٥

يظهر من النتائج الآنفة الذكر، ان هدف البحث قد تحقق في بناء مقياس لتقويم اداء المدارس الابتدائية وفقا لمعايير الايزو (٩٠٠٢)، موزعة على ستة مجالات لمعايير الجودة وهي: (جودة القيادة الادارية، وجودة اداء المعلم، وجودة طرائق التعليم واساليبها، وجودة التلميذ، وجودة الكتب اوالمناهج الدراسية، وجودة التقويم والامتحانات)، من خلال استخدام طريقة دلفي (Delphi) في جولتين والتي تم عرضها على (٨) محكمينً، وقد حصلت الفقرات البالغ عددها (٩٥) فقرة على نسبة اتفاق عالية جدا تفوق نسبة الاتفاق (٨٠%).

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

١- الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

أ- أشارت نتائج استجابات المحكمين البالغ عددهم (٨) محكما خلال الجولة الاولى على فقرات المقياس بحصول الموافقة على (٢٥) فقرة من اصل (٢٦) فقرة في مجال جودة القيادة الادارية باستثناء فقرة واحدة ، وتراوحت النسبة المئوية للفقرات بين (٨٧,٥%-١٠٠%)، وبأوساط مرجحة تراوحت بين (٤.٦٣-٥).

ب- وفي مجال جودة اداء المعلم، حصلت الموافقة على الفقرات جميعها، إذ حصلت على نسب مئوية تراوحت بين (٨٧,٥% -١٠٠%)، وبأوساط مرجحة تراوحت بين (٤.٥-٥).

ج- وفي مجال جودة طرائق التعليم واساليبها، حصلت الموافقة على الفقرات جميعها وبنسب مئوية بلغت (١٠٠%)، وبأوساط مرجحة تراوحت بين (٤.٥-٥).

د- وفي مجال جودة التلميذ حصلت الموافقة على الفقرات جميعها وبنسب مئوية تراوحت بين (٨٧,٥%-١٠٠%)، وبأوساط مرجحة تراوحت بين (٤.٥-٥).

هـ- وفي مجال جودة المناهج الدراسية حصلت الموافقة (١١) فقرة من اصل (١٢) فقرة باستثناء فقرة واحدة، اذ حصلت الفقرات على نسب مئوية بلغت (١٠٠%)، وبأوساط مرجحة تراوحت بين (٤.٥-٥).

و- وفي مجال جودة التقويم والامتحانات حصلت الموافقة على الفقرات جميعها وبنسب مئوية تراوحت بين (٨٧,٥%-١٠٠%)، وبأوساط مرجحة تراوحت بين (٤.٣٧-٥).

ي- حصلت موافقة المحكمين في الجولة الثانية البالغ عددهم (٢) على الفقرتين الاولى (١٥) في مجال جودة القيادة الادارية والثانية (٧٣) في مجال جودة المناهج الدراسية على نسبة مئوية بلغت (١٠٠%)، وبأوساط مرجحة تراوحت بين (٤.٥-٥).

٢- التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي اوصي بما يأتي:

١- ضرورة الأخذ بمعايير المواصفة الدولية للجودة في بنية ونظام وخدمات التعليم المتعددة.

٢- ضرورة الأخذ بتطبيقات المواصفة الدولية للجودة في مراحل التعليم المختلفة.

٣-اعتماد تنفيذ تطبيقات وتعليمات المواصفة الدولية للجودة كأسلوب بديل لعملية الأشراف والمتابعة.

٤- حث المؤسسات التربوية والتعليمية (حكومية، أهلية) على الحصول على شهادة المواصفة الدولية للجودة.

٥- تصنيف وتحديد المؤسسات ودور الخبرة المعتمدة رسميًا بمنح وثائق الجودة.

٦-التنسيق بين الجهات المختصة والمسئولة عن العملية التربوية وذلك لعقد دورات على المستويين المحلى والقومي من أجل نشر الوعي وثقافة الجودة الشاملة في القطاع التربوي واستخدام المعايير في تقويم اداء المدارس الابتدائية، وتوضيح كيفية استخدامها وتفسيرها لتطوير العملية التربوية.

المقترحات:

١-اجراء دراسة لتعرف مدى امكانية تطبيق المقياس في تقويم اداء المدارس الابتدائية.

٢-اجراء دراسة لبناء مقياس لتقويم اداء مديري المدارس الثانوية وفقا لمعايير (الايزو ٩٠٠٢).

المصادر:

١- البيهقي، أحمد بن الحسين، (١٩٩٥): السنن الكبرى، دار الفكر، بيروت.

٢- آل رفعة، مسفر بن جبران، (٢٠١٥): تصور مقترح لمعايير ضمان الجودة والاعتماد المؤسسي بالمدارس السعودية في ضوء التوجهات العالمية، مجلة جامعة الباحة للعلوم الانسانية، العدد (٢).

٣- ابو عبدة، فاطمة عيسى، (٢٠١١): درجة تطبيق معايير ادارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

٤-أبو قلة، محمد، واخرون، (٢٠١٠): أثر تطبيق نظام إدارة الجودة في وزارة التربية والتعليم على تحسين الأداء الوظيفي دراسة ميدانية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية، مجلة العلوم التربوية والنفسية – جامعة البحرين.

٥- البكر، محمد، (٢٠٠١): أسس ومعايير نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية، المجلة التربوية، ع ٦٠، معهد الإدارة العامة، المملكة العربية السعودية.

٦- بن فاطمة، محمد، وساسى، نور الدين، (٢٠٠٥): دليل إدارة الجودة الشاملة للتعليم العالى فى الوطن العربى، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية، تونس.

٧- الخطيب، محمد، (٢٠٠٧): مدخل معاير وتعليم الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، القصيم.

٨- زياد، مسعد محمد، (٢٠٠٩): إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية التعليمية ، بحث منشور على موقع الدكتور مسعد: www.drmosad.com.

٩- سركيس، فيروز فرح، (٢٠٠٤): هيئات الاعتماد في التعليم العالي، ورشة عمل حول إعادة تنظيم التعليم العالي الخاص، وزارة التربية والتعليم العالي، بيروت، لبنان.

١٠- السلطي، مأمون، و إلياس، سهيل، (١٩٩٩): دليل عملي لتطبيق أنظمة الجودة – الأيزو ٩٠٠٠، الطبعة الأولى، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.

١١- شنودة، إميل فهمى، (٢٠٠٥): مقياس وطني لجودة كليات التربية من منظور عصري، المؤتمر السنوي الثالث عشر الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية، الجزء الأول، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، دار الفكر العربي، جامعة القاهرة، القاهرة.

١٢- الطويل، عبد العزيز عبد الهادي، (٢٠٠٧): تقويم الجهود الوزارية لتحقيق معايير الجودة في المدرسة الابتدائية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

١٣- العاجز، فؤاد، ونشوان، جميل، (٢٠٠٦): تطوير التعليم الجامعي الفلسطيني في ضوء مفاهيم ادارة الجودة الشاملة، المؤتمر العلمي الدولي السابع، كلية التربية، جامعة القاهرة.

١٤- العاني، خليل إبراهيم وآخرون، (٢٠٠٢): إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات الايزو ٩٠٠٠، ط١، مطبعة الأشقر، بغداد.

١٥- عبدالفتاح، نبيل عبد الحافظ، (٢٠٠٠): إدارة الجودة الشاملة ودورها المتوقع في تحسين الانتاجية بالأجهزة الحكومية، مجلة الإداري، معهد الإدارة العامة بمسقط، السنة (٢٢)، العدد (٨٢).

١٦- عبد المحسن، توفيق محمد، (٢٠٠٤): تقييم الأداء مداخل تخطيط ومراقبة جودة المنتجات- مدخل إدارة الجودة الشاملة، مقبول للنشر في معهد الكفاية الإنتاجية، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية.

١٧- عبيدات، سلمان أحمد، (١٩٨٨): القياس والتقويم التربوي، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان.

١٨- العجيلي، صباح حسين وآخرون، (٢٠٠١): مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب حمدان الدباغ للطباعة، بغداد.

١٩- عقيلي، عمر وصفي، (٢٠٠١): المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة – وجهة نظر، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٠- عيسى، حسن أحمد، (٢٠٠٥): تقويم حالة التعليم الأساسي في مصر، المؤتمر العلمي الثالث مناهج التعليم قبل الجامعي واستراتيجيات التطوير، كلية التربية، جامعة القاهرة.

٢١- عيسوي، عبد الرحمن محمد، (١٩٧٤): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

٢٢- الغامدي، علي، (٢٠٠٧): تصور مقترح لتطبيق نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية السعودية في ضوء المواصفة الدولية للجودة ISO ٩٠٠٢ في التعليم العام، مؤتمر الجودة.

٢٣- الغنام، نعيمة ابراهيم، (٢٠٠١): فاعلية اداء مديرة المدرسة الابتدائية بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية في ضوء معايير ادارة الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين، البحرين.

٢٤- القحطاني، سالم سعيد، (١٩٩٣): إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في التعليم الحكومي، مجلة الإدارة العامة، المملكة العربية السعودية، العدد (٧٨).

٢٥- القيسي، نايف، (٢٠٠٦): المعجم التربوي وعلم النفس، دار أسامة للنشر والتوزيع، ودار المشرق الثقافي، عمان، الأردن.

٢٦- الكرخي، مجيد عبد جعفر، (٢٠٠١): تقويم الأداء في الوحدة الاقتصادية، دائرة الشؤون الثقافية، بغداد.

٢٧- لجنة التعليم العالي بجمعية كليات ومدارس الشمال، (٢٠٠١): الاعتماد الأكاديمي للكليات والمدارس، ترجمة محمد شحات الخطيب، الرياض، مطبوعات مدارس الملك فيصل.

٢٨- محمود، محمود أحمد واخرون، (٢٠٠٩): معايير ونظم الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، مشروع الطرق المؤدية الى التعليم العالي، جامعة اسيوط.

٢٩- مسعود، سناء سيد، (٢٠٠٦): نظام الاعتماد الأكاديمي مدخل لإصلاح مؤسسات التعليم قبل الجامعي، المؤتمر العلمي السنوي السابع الإصلاح المؤسسي للتعليم قبل الجامعي في الوطن العربي، الجزء الثاني، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

٣٠- معجم اللغة العربية، (١٩٨٥): عالم المعرفة، المجلد الثامن.

٣١- نظم إدارة الجودة، (٢٠٠٠): المواصفة الدولية أيزو ٩٠٠٤، إرشادات لتحسين الأداء، الاصدار الثاني، مكتبة الشروق، دمشق، سورية.

٣٢- الورثان، عدنان بن أحمد بن راشد، (٢٠٠٦): مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم، دراسة ميدانية بمحافظة الإحساء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية.

٣٣- وزارة التربية، (١٩٩٣): قانون نظام مرحلة الدراسة الابتدائية رقم (٣٠) لسنة ١٩٧٨ المعدل، مطبعة وزارة التربية، بغداد.

٣٤- وزارة التربية، (٢٠٠٨): المؤتمر التربوي، المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى، بغداد.

٣٥- اليونسكو، (١٩٩٩): المؤتمر العالمي حول التربية للجميع، (الاعلان العالمي حول التربية للجميع وهيكلية العمل لتأمين حاجات التعليم الاساسية)، عمان، الاردن.

٣٦- ويليامز، ريتشارد، (١٩٩٩): اساسيات ادارة الجودة الشاملة، ترجمة عبد الرحمن العقيل، مكتبة جرير، الرياض.

37- Hixon، J.& K. lovelace, (1992): Total Quality Management Challenge to Urban School، Education Leadership,vol (50),no(3).

38- Sallis, Edward, (1993): Total Quality Management in Education, London Kogan, Page-Management Series.